

الملاحظة ولاذ الشاعر هو أيضًا بصمته ، وانزوى بعيدًا عنا .

كنت أرى (عزت) يستقبل بترحاب في كل مكان ، فهو في تلك الأثناء .
كان نائب رئيس اتحاد الكتاب ، كما أن شهرته التي طبقت آفاق يوغسلافيا
وبلدان المعسكر الاشتراكي وأوربا . جعلت منه محط أنظار الجميع : المحبين
والحاسدين . كان يداعب الأطفال والشيوخ ويسخر من المتشاعرين والحاسدين
والنظامين في وجوههم وكانت فرائص هؤلاء ترتعد عندما يرويه ، فيلوذون
بالصمت أو يطلقون سيقانهم للريح . صديق للجميع . كل الشعراء المبدعين
والنقاد يتفقون على أنه من أهم وأكبر شعراء يوغسلافيا المعاصرين .

امتدت صداقتي الحميمة له ، طوال أيام مهرجان الربيع الشعري . وكان
يصر على أن أتقدمه في كل مناسبة .

قال مرة : « إن الشعراء هم الوحيدون في هذا العالم . الذين لا يستطيع
فاتح أن يغزو ممالكهم الشعرية » . « يموت الدكتاتور والمهرج والقاتل والفاتح .
ويبقى الشاعر » . « كما أن السياط والسيوف والطعنات ، لا تستطيع أن تجلد أو
تغتال مجد الشاعر . لأن مجد الشاعر يسكن في الكلمات . ومن الذى يستطيع
اغتيال مجد الكلمات ؟ » كما قال لى مرة ، محذرًا من : « برد الليل وأضواء
الشهرة والعدو الذى يتسلل في ثياب صديق ، فقد يندس ، أحد هؤلاء إلى
قلب الشاعر ، ويقطع وتر المغنى . بل قد يسرقه ، وهو لا يدري » وفي الأسمية
الشعرية الرابعة لهذا المهرجان التى أقيمت في مدينة (توزلا) وهى مدينة صناعية